استغل مليونير صيني تلوث أجواء العاصمة الصينية بموجة غبار كثيفة، لبيع الهواء النقي بعد تجميعه في قوارير شبيهة بقوارير المشروبات الغازية، ليس بهدف الثراء وإنما توجيه رسالة توعوية للمجتمع بتكثيف الاهتمام بحماية البيئة من التلوث.

وكانت العاصمة الصينية شهدت منذ أسابيع جوا من الغبار التلوثي الخانق، أطلق عليه السكان لقب (الجحيم)، ما دفع السلطات الصينية لاتخاذ تدابير مشددة في محاولة منها لدرء المخاطر والظهور بأنها تتصرف بمزيد من الشفافية، بحسب صحيفة عكاظ.

ومن أجل المزيد من التوعية على خطورة هذه الظاهرة، ومن أجل حث السلطات على بذل المزيد من الجهود لمواجهة التدهور البيئي، بادر المليونير الصيني (تشين غوانغ بياو) بتسويق الهواء النقي في علب وقوارير وبيعها في شوارع العاصمة بكين، وقال: «إن هذا الهواء تم جمعه في إقليم (يونان) المعروف بهوائه النقي والمنعش مقابل 5 يوان (أي ما يوازي 90 سنتا) للقارورة الواحدة»، مؤكدا أنه لا ينبغي تحصيل ثروة من هذه المبادرة، بل توجيه رسالة مفادها «أنا أبيع الهواء النقي من أجل تذكير الجميع بضرورة المحافظة على بيئتنا».

كاتب المقالة : منقول

تاريخ النشر : 15/02/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com